

بيليه الألعاب الإلكترونية كوري جنوبي اسمه فاك

نجم جديد في رياضة جديدة تنافس ألعاباً أخرى في شعبيتها

أصبحت الألعاب الإلكترونية رياضة تقام لها المنافسات والبطولات المحلية والدولية وربما تتفوق على كرة القدم في شعبيتها، بعد أن صار لها أبطال في العالم يضاهاون بيليه ومارادونا وليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو وزين الدين زيدان في كرة القدم وروجيه فيدرر ورفاييل نادال في التنس.

وكان هناك لاعبون آخرون يبدون على نفس الدرجة من مهارة فاك لمدة عام، ثم لم يعد يسمع بهم أحد، أما بالنسبة إلى فاك فقد كان الوضع مجرد بداية.

ورغم أن فريقه خسر التأهل لبطولات العالم في العام التالي عاد فاك ليتألق في العام الذي يليه بفريق تم تأسيسه ليكون هو محوره. وفي عامي 2015 و2016 تحصل فريقه على بطولة العالم، وكسب فاك أخيراً بشكل غير رسمي لقب أفضل لاعب في العالم.

وأوضح كرونيل أن فاك كان لاعباً استثنائياً "بسبب قدرته الهائلة على التركيز وسط دوره الصعب كلاعب محور"، وقال "تحتاج إلى المزيد من التركيز لكي تتعامل مع فاك، لأنك إذا لم تلعب جيداً ضده فسوف تخسر".

ثم جاءت سنوات لم يحدث فيها التوفيق وفقاً للخطة المرسومة. ففي عام 2018 خسر فريقه مباريات الموسم الصيفي وكذلك بطولة كأس العالم. واستطاع فاك "بشكل فردي أن يقود فريقه إلى الفوز"، وفقاً لما يقوله كرونيل الذي يضيف أن "هذا كان من بين اللحظات التي اندهش فيها الناس وذهلوا".

وتمكن منافسون هذه الأيام من الاقتراب من فاك، غير أن شهرته ظلت مدوية، وإذا سالت محترفين آخرين عن الشخص الذي يريدون أن يهزموه لكانوا يثبتوا ذواتهم بأنهم يقولون على الدوام فاك، وفقاً لتصريح كرونيل.

وفي كوريا الجنوبية حقق فاك النجومية لوقت طويل بشكل يتجاوز مشهد دوري الأساطير للألعاب الإلكترونية، بل إنه ظهر في إعلان مع لاعب كرة القدم الشهير هيوونج مين سون.

ورغم أنه نجم في الألعاب الإلكترونية ليس من الواضح أي مسار يمكن أن تتخذه حياته المهنية، ذلك أنه يتعين على كل البالغين في كوريا الجنوبية أن يكملوا 18 شهراً في الخدمة العسكرية، قبل أن يصلوا إلى سن الثلاثين.

وتحدث استثناءات من هذه القاعدة لظروف استثنائية فقط.

ويقول كرونيل إن فاك قد يرحل عن المشهد هذا العام، ويضيف أنه أكبر لاعب وكل الخيارات متوفرة أمامه، بل إن فاك ذاته بدأ يفكر في مرحلة ما بعد دوري الأساطير.

وقال في مقابلة مع الصحافي أشلي كاتنج "إنها (اللعبة) ليست كل شيء في حياتي، وإنما هي مجرد جزء منها، وعندما تنتهي حياتي المهنية كلاعب محترف في الألعاب الإلكترونية وتفتح لي مرحلة جديدة سأقوم بإنجاز الأشياء التي أريد إنجازها".

ولكنه يشعر بالثقة في الوقت الحالي، وقال في مقطع فيديو أذيع على القناة الخاصة به في منصة يوتيوب "لا أحد يعرف الشكل الذي سيكون عليه الموسم القادم، ولكني أعتقد أنه بإمكانني أن أكون أفضل لاعب مرة أخرى".



من أساطير الرياضة في العالم



الرياضة تسجل هدف الحب

السلام يفوز في مباراة كرة قدم بين مسلمين ومسيحيين

الرياضة والموسيقى تضعان حدا للصراع العرقي بين شباب نيجيريا

الرياضات والفنون عناوين للسلام والتآخي والمحبة على الرغم مما فيها من تنافس باعتبار أنها تنتهي الصراعات والأحقاد الموروثة، وهذا ما تفعله كرة القدم والموسيقى في غوس النيجيرية التي يُسبّل الاحتقان الطائفي بين المسلمين والمسيحيين الدماء في شوارعها منذ سنوات طويلة.

وقبل انطلاق المباريات تؤدي فرق كانت مدينة غوس الواقعة في وسط نيجيريا بؤرة صراع عرقي بين المسيحيين والمسلمين في أحياء متنافسة، لكن قادة من الطائفتين لجأوا إلى كرة القدم والموسيقى كوسيلة للتغلب على الانقسام ضمن برنامج لبناء الثقة بين الجانبين واستعادة السلام والتآخي بين الشباب. انقلب الجار على الجار فيما لم يجرؤ المسلمون على دخول المناطق المسيحية، وابتعد المسيحيون عن الأحياء التي يسيطر عليها المسلمون.

ومن أجل تعزيز الوساطة والروح الجماعية انتقل سالييس محمد عبدالسلام ومجموعته من حي إلى آخر لتجنيد لاعبي كرة قدم في 20 قرية تابعة للمدينة.

**شباب مسلمون ومسيحيون
تحولوا الآن إلى دعاة للسلام
والوحدة بعد أن كانوا
يتوجسون من بعضهم
البعض في غوس**

وقد ساهمت هذه المبادرة التي تضم فرقا تحمل أسماء ذات مغزى، مثل فريق الحب وفريق الوحدة وفريق السمح، في إعادة توحيد غوس عاصمة ولاية بيلت الوسطى.

وقال عبدالسلام "هؤلاء الشباب تحولوا الآن إلى دعاة للسلام والوحدة" بعد أن كانوا يتوجسون من بعضهم البعض.

وأضاف "كل يوم يتدرب الشباب المسلمون والمسيحيون ويلعبون معاً، فتنشأ بينهم روح الفريق وتتعزيز الوحدة وينبني الروح الجماعية وتتحد أثناء المنافسات الرياضية، ونجد من انعدام الثقة بينهم".

ووقف لاعبان، واحد مسلم والآخر مسيحي، تكفا لكتف والكرة متوازنة بينهما، رامزين إلى الوحدة.



الكرة تفوز على الحرب

يذكر أن الساحرة المستديرة أوقفت الحرب الطائفية في نيجيريا لمدة يومين من أجل مشاهدة الأسطورة البرازيلية بيليه؛ ففي بدايات عام 1969 توجه فريق بيكسي سانتوس بقيادة بيليه إلى أفريقيا في جولة رياضية، على الرغم من أن القارة السمراء كانت في خضم اضطرابات دموية.

واندلع صراع وحشي قبل ذلك بسنتين بين نيجيريا ودولة انفصالية سابقة هي بيفارا، وقامت حرب أهلية بسبب رغبة شعب الإيبو في الانفصال عن الحكومة المركزية التي تهيمن عليها قبائل الهوسا - فولاني من شمال البلاد. وعلى مدار عامين من العنف الداخلي فقد ما يقدر بنحو مليوني مدني حياتهم وتشرد ما يصل إلى 4.5 مليون شخص، قبل أن يتم اجتياح بيفارا في نهاية المطاف وإعادة إدماجها في نيجيريا.

وصل بيليه مباشرة في منتصف الحرب، وكان على استعداد للعب مباراة في لاغوس في 26 يناير من ذلك العام، وعندما دخل بيليه وزملاؤه إلى المدينة سكت صوت المدافع لمدة 48 ساعة، وأبرمت نيجيريا وبيفارا هدنة لمساهمة المباريات، حيث تعادل سانتوس بهدفين مع منتخب نيجيريا، وسجل بيليه الهدفين وصفت له الجماهير الحاضرة تصفيقا حارا.

وتقع مدينة غوس القديمة، التي كانت ذات يوم ملاذاً سياحياً بسبب مناخها الأكثر برودة من بقية المناطق النيجيرية، على الخط الفاصل بين الجنوب النيجيري الذي تسكنه غالبية من المسيحيين والشمال الذي تسكنه غالبية من المسلمين. وارتبطت معظم أعمال العنف في المدينة المقسمة وأحياء أخرى في ولاية بيلت بنزاع طائفي طال أمده بين مزارعين مسيحيين ورعاة مسلمين.

وقال إيرميا ويسر (عمدة بالمنطقة وأحد مفاوضي الولاية النيجيرية) "قبل ست أو سبع سنوات كانت غوس من أكثر المدن التهاباً في المنطقة، ولكن الوضع يتجه إلى الهدوء والفضل يعود إلى مثل تلك المبادرة".

وأوضح "هذه البرامج (...) هي التي تروج لهذا السلام، وهي وراء استدامة هذا السلام".

وتاريخياً أيضاً ظهرت لعبة كرة القدم المعروفة بشكلها الحالي في إنجلترا، حيث كان الإنجليز يقيمون المباريات بين فرق عديدة منذ 1863.

ويعود إلى إنجلترا أيضاً الفضل في وضع قوانين الساحرة المستديرة، وقد تطورت هذه القوانين عبر الزمن وأضيفت إليها قوانين أخرى أكثر صرامة.

وتم تخطيط شكل الملعب ووضع قواعد اللاعبين والملاعب والكرة وإحراز الأهداف، وأيضاً وضع قواعد حراسة المرمى وأبعاد هذا المرمى، وما إلى ذلك من قوانين تخص اللعبة التي أصبحت الأكثر شعبية في العالم.

وأقيمت أول كأس عالم لكرة القدم في الأوروغواي عام 1930، وتحديداً في مدينة مونتفيدو.